

رحلة اليقين ٢٢: عنزة و لو طارت - خرافية نظرية التطور المعدلة

إياد قنبي

(مؤثرات صوتية) - 00:00:00

[أيمن: انظر يا معاوية - 00:00:09

معاوية: علام؟ أيمن: انظر العنزة التي على الشجرة - 00:00:10

معاوية: عنزة؟! أيمن: نعم ها هي - 00:00:12

معاوية: حمام، هذه حمام - 00:00:14

أيمن: يا رجل انظر جيدا، انظراها هي قرونها - 00:00:15

معاوية: أية قرون؟! أيمن: قرون العنزة - 00:00:18

معاوية: هذه أغصان الشجرة، واضح يا رجل، انظر جيدا هذا واضح: هذا غصن، وهذا غصن ثان - 00:00:20

عنزة؟! افرك عينيك افركها، - 00:00:25

دوام الليل قد أثر عليك حقا، افرك عينيك افركها، يقول عنزة، هي حمام - 00:00:27

معاوية: ماذا يظهر لك؟ أيمن: يا رجل انظر يا رجل! هي عنزة، ها هو ذيلها - 00:00:34

معاوية: عنزة؟! ذيلها؟! أي ذيل أيمن؟! - 00:00:37

يا رجل، هذه شرة من أهدابك عالقة في عينك، يخيل إليك أنه ذيل. أزلاها أزلاها - 00:00:40

منادي: يا ابنتي يا رماء (- 00:00:49

أيمن: هاهي، هل سمعت؟ معاوية: ماذا سمعت؟! - 00:00:50

أيمن: قالت "ماء" معاوية: هذا رجل ينادي على بنته رماء، رماء - 00:00:53

معاوية: طارت، أرأيت أنَّها حمام؟ - 00:00:59

صديقه: عنزة، ولو طارت - 00:01:02

(ماء) - 00:01:04

السلام عليكم - 00:01:06

سقطت طاولة داروين "niwraD" بهدم الخرافات الأربع التي قامت عليها - 00:01:07

كما بينا في الحلقة الماضية، - 00:01:12

فسارع أتباع داروين (لإجراء تعديلات على النَّظريَّة، - 00:01:14

هل هم بهذه التعديلات صَحَّحوا أخطاء النَّظريَّة، وسدوا ثغراتها، وعدَّلواها - 00:01:19

لتتناسب مع المكتشفات العلمية الحديثة كما يقول البعض؟ - 00:01:23

أم أنَّ فكرة أنَّ الكائنات الحيَّة لا تحتاج إلى خالق أعجبتهم، - 00:01:28

فأرادوا المحافظة عليها بأيِّ ثمن؟ تعالوا لنرى... - 00:01:33

أبرزَ التعديلات التي أجرأها أتباع داروين (على عناصر نظريته - 00:01:37

هي محاولة الجمع بين (الانتخاب الطبيعي)، و(مبادئ الوراثة الجينية) - 00:01:41

يعني أقرُوا بأنَّ الاستعمال والإهمال لا يُفسد الكائنَ صفاتٍ - 00:01:45
غيرَ تلك الموجودة أصلًا في المادة الوراثية لأبويه، - 00:01:49
فالزرافة - مثلًا - لم يستطع عنقها عبر الأجيال لأنَّ مدة للأكل من أعلى الأشجار - 00:01:53
كما أقرُوا بأنَّ الصفات المكتسبة لا يورثها الكائنُ لأبنائه، - 00:01:59
خلافاً لطروحته (داروين) ولamarck "kcramaL" - 00:02:03
إذن ما سبب التغييرات المزعوم أنَّها حدثت في الكائنات، - 00:02:06
وكانت المادة الخام للانتخاب الطبيعى ؟ - 00:02:11
قالوا: عوامل عديدة، أهمُّها الطفرات العشوائية التي قد تقع في المادة الوراثية - 00:02:14
بفعل الحرارة، مواد كيميائية، أشعَّة كونية، - 00:02:20
هذه الطفرات أحدثت التغييرات التدريجية البطيئة المتراكمة التي افترضها (داروين)، - 00:02:23
والطبيعة قبضت على الكائنات التي حدثت فيها طفرات ضارَّة، - 00:02:28
وأبقيت على الكائنات ذات الطفرات المفيدة، كمرحلة انتقالية إلى كائن جديد، - 00:02:32
وسموا هذا النموذج المعدل بـ(الداروينيَّة الجديدة) (نيوداروينزم) "msiniwraD-oeN" - 00:02:39
أو النظريَّة التركيبية الحديثة، والتي ساهم في صياغتها - 00:02:44
دوبرنجانسكي "yksnahzbOD" وفيشر "rehsif" وماير "ryaM" وهكسلي "yelxuH" وغيرهم - 00:02:47
فحسب الداروينيَّة الجديدة: الطفرات عشوائية - 00:02:50
والانتخاب الطبيعي موجَّه باتجاه التطور بتدرج، - 00:02:54
والتكاثر يضمِّن استمرار النوع الجديد الناتج - 00:02:58
تعالوا لنرى هل هم بذلك أقاموا الأركان المنهارة لنظرية (داروين)، - 00:03:02
ووثَّقوا بينها وبين المكتشفات الحديثة حقًا؟ - 00:03:08
ما هي أركان نظرية (داروين)؟ - 00:03:12
أولاً: كائنٌ بسيطٌ تكون تلقائيًّا من الجمادات - 00:03:15
أدرك من بَعْد (داروين) أنَّ ليس هناك شيء اسمه كائنٌ بسيط؛ - 00:03:19
فقد أظهرت المجاهر الإلكترونية أنَّ الخلية الحية - وهي أصغر وحدة بناء، - 00:03:23
والتي كان يراها داروين كلطخة - هي في الحقيقة أعقد من أعقد مصنع شيءٍ دُرِّ الإنسان، - 00:03:28
وعملوا مقاطع مرتئيَّة ثلاثية الأبعاد؛ لتصوير روعتها، - 00:03:34
فهل كان ما اكتشفوه - من تعقيد وإبهار وروعة تصميم الخلية - 00:03:38
سببًا في الاعتراف بأنَّه لا بدَّ لها من خالق أوجدها بعلم وإرادة، - 00:03:43
ليصحَّ حوا خطأ (داروين) هنا؟ - 00:03:48
بل خلاصة أقوالهم هو الرجوع إلى قول (داروين) (أنَّ الحياة نشأت تلقائيًّا من الجمادات، - 00:03:51
في ردَّة علميَّة عن الحقيقة المقررة عقليًّا، والتي أثبتتها تجربتيًّا أيضًا - 00:03:58
لويس باستور "ruetsaP siuoL" ، بل وفرانسيسكو ريدي 00:04:04 - "ideR ocsecnarF"
قبل أربعة قرون من الآن؛ أنَّ الحياة لا تنشأ تلقائيًّا من الجمادات - 00:04:06
رجعوا إلى خرافته (داروين) (في النشوء التلقائي)، - 00:04:12
لكن بدل قول (داروين) (أنَّ الكائن الأول نشا تلقائيًّا في ببركة)، قالوا: نشا في (محيط) - 00:04:14

مع موسيقا وتصوير لإشعارك بهيبة هذه الخيبة، - 00:04:21
رجعوا لخرافة (داروين) (لكن كانوا في ذلك أجهل منه؛ - 00:04:25
لأنَّ ما رأوه من تعقيد الخلايا أعظمُ مما رآه (داروين) (- 00:04:28
معقول؟!) 051 (عامًّا على ميلاد خرافة) (داروين)، - 00:04:33
ولم يجد أتباعهُ أسطورةً أخرى لتفسير بدء الحياة؟! - 00:04:37
حتى القرن الحادي والعشرين؟! بلى وجدوا - 00:04:41
تعالوا نرى شيئاً من آخر ما توصلَ إليه علمُ الخرافة الحديث - 00:04:45
(بالإنجليزية) [من المحتمل أنه في وقت سابق في مكان ما في الكون تطورت حضارة -على الأرجح - 00:04:49
بواسطة بعض الطرق الداروينية - إلى مستوىً عالٍ جداً من التقنية، وصَمِمت شكلًا من أشكال الحياة - 00:04:59
وبذروه في كوكبنا] - 00:05:05
إذن يقول لك: كائناتٌ فضائيةٌ بذررت بذرةَ الحياة الأولى على الأرض، - 00:05:09
تذكّروا إخواني نحن لا نتكلّم عن ديزني لاند "dnalyensiD" - 00:05:14
ولا سبيس تون "nootecapS" - 00:05:17
بل عن علم حسب ما يقولون. - 00:05:18
كائناتٌ فضائيةٌ، وهذه الكائنات كيف ظهرت؟ من بذر بذرتها؟ - 00:05:21
يقول لك دوكينز "snikwaD": تطورت داروينيًّا، وهكذا إلى ما لا بداية، - 00:05:24
بالإضافة لأقوال أخرى تصلح للتَّنَدرُ، سنذكرها في حلقةٍ قادمةٍ عن نشأة الحياة بإذن الله - 00:05:30
إذن فهم تائرون مع (داروين) (من نقطة البداية، - 00:05:38
فهل هم حقًا أقاموا هذا الرُّكن المنهار للخرافة؟! - 00:05:41
أم أنَّ المسألة "عنزة ولو طارت"؟ - 00:05:45
الرُّكن الثاني لنظريَّة (داروين) (طبيعة تُكسب الكائن صفاتٍ جديدةً بالاستعمال والإهمال - 00:05:48
كمثال الزَّرافة - 00:05:54
ظهرَ بطلانُ هذه الخرافة، فاخترعوا بدلًا منها خرافةً أكثر هزليةً، - 00:05:56
خرافة أنَّ الطَّفرات العشوائيَّة - أي تراكماتُ الأخطاء - هي التي أبدعت الكائنات - 00:06:01
بما فيها من جَمال، وتناسق، وتتنوع، وتصميم - 00:06:07
أي أنَّ تخريب المادة الوراثيَّة للكائن ما بفعل الأشعَّة أو السُّموم مثلًا، - 00:06:11
انتجت منه -بعد محاولاتٍ كثيرة- كائنًا آخر أرقى، متناسقًا متكامل الأعضاء، - 00:06:16
وهكذا إلى أنَّ وصلنا إلى ما نرى - 00:06:23
من أكثرَ من 80 (ملايين نوع من الكائنات المتناسقة المتكاملة في هذه الأرض - 00:06:25
إذن، التَّخريب أبدع الكائنات، بهذا عدَّلوا نظرية (داروين) - 00:06:32
سيقولون: لا، نحن نتكلّم عن الطَّفرات العشوائيَّة النَّافعة التي تضيف تشفيرًا جديداً، - 00:06:39
نسائلهم: ما هي الطَّفرات العشوائيَّة النَّافعة؟ - 00:06:47
هاتوا مثالًا واحدًا على طفرة تضيف جينًا جديداً - 00:06:50
بعد قرنٍ ونصف من اكتشاف مندل "ledneM" للجينات عام (20681)، - 00:06:54
هذا سؤالٌ محرجٌ جدًا لأيٍّ واحدٍ من أتباع الخرافة، - 00:07:00

أن لا نجد مثالاً واحداً على ما يفترضون أنه المحرّك الأكبر للإنتاج الكائنات كلّها - 00:07:04

تعالوا نرى ورطة) ريتشارد دوكينز (أمام هذا السؤال المخرج - 00:07:11

(بالإنجليزية) [هل يمكنك إعطاء مثال على طفرة جينية أو عملية تطورية - 00:07:16

يمكن اعتبار أنها أضافت معلومات للمادة الوراثية؟ - 00:07:21

أو قفي التصوير ريشما أفكـر - 00:07:43

نحن نسجل الآن - 00:07:44

أو قفي التصوير ريشما أفكـر] - 00:07:47

إذن أوقفي التسجيل، أو قفي التسجيل ريشما أفكـر في نكتة أخرى - 00:07:50

مثل نكتة الكائنات الفضائية التي بذرت بذرة الحياة في الأرض، - 00:07:55

وانظروا في التعليقات - إخواني - كيف كان ردّه بعد طول تفكير: أن يغيّر الموضوع تماماً - 00:08:00

حتى لا يقع أتباع الخرافـة في مثل هذا الموقف المخرج مرة أخرى - 00:08:07

اضطـروا إلى صناعة أكبر كذبة في تاريخ العلوم الحياتـة - 00:08:11

وهي تسمـيـة) التـكـيـفـاتـ (بـ)التـطـوـرـ الصـغـرـويـ ("noituloveorciM" - 00:08:15

يعني ادعـاءـ أنـ التـكـيـفـاتـ -ـ الغـاـيـةـ فـيـ الدـقـةـ وـالـرـوـعـةـ وـالـإـحـكـامـ - 00:08:21

تحـدـثـ نـتـيـجـةـ طـفـرـاتـ عـشـوـائـيـةـ - 00:08:26

وـأـلـفـ (دوـكـينـزـ) كـتابـهـ: "أـعـظـمـ استـغـبـاءـ..." - 00:08:29

عـفـواـ، "أـعـظـمـ استـعـرـاضـ عـلـىـ سـطـحـ الـأـرـضـ: أدـلـةـ التـطـوـرـ" - 00:08:32

وـالـذـيـ يـكـذـبـ فـيـهـ عـلـىـ قـرـاءـهـ -ـ وـهـوـ دـكـتـورـ (بـالـإنـجـليـزـيـةـ) (الأـحـيـاءـ التـطـوـرـيـةـ) - 00:08:36

فيـحـشـدـ أـمـثـلـةـ لـلتـكـيـفـاتـ الـبـدـيـعـةـ،ـ الـمـشـتـمـلـةـ عـلـىـ تـفـعـيلـ جـيـنـاتـ مـوجـودـةـ أـصـلـاـ،ـ عـلـىـ أـنـ هـاـ مـاـذاـ؟ـ 00:08:40

عـلـىـ أـنـ هـاـ طـفـرـاتـ عـشـوـائـيـةـ،ـ فـيـ كـذـبـ سـمـجـ مـفـضـوحـ - 00:08:49

تـرـيدـ أـنـ أـبـيـنـ لـكـ؟ـ أـرـجـوـ مـنـكـ أـخـيـ إذـنـ أـنـ تـتـابـعـ بـعـدـ الـانتـهـاءـ مـنـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ - 00:08:54

المقطع المرفق بعنوان: - 00:08:59

(تجـربـةـ لـينـسـكـيـ،ـ وـالـبـكـتـيرـياـ الـهـاضـمـةـ لـلـسـيـترـاتـ) - 00:09:01

وـهـوـ مـقـطـعـ مـهـمـ جـدـاـ لـتـرـىـ التـزـويـرـ وـالـدـجـلـ الـعـلـمـيـ عـلـىـ أـصـوـلـهـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ هـذـهـ التـجـربـةـ - 00:09:05

الـتـيـ يـصـفـهـ بـعـضـ عـرـآبـيـ الـخـرـافـةـ -ـ مـنـ يـسـتـفـتـحـ حـلـقـاتـهـ بـالـبـسـمـلـةـ - 00:09:13

بـأـنـ هـاـ مـنـ أـقـوـىـ الـأـدـلـةـ بـيـدـ الـتـطـوـرـيـبـنـ الـمـلاـحـدـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ:ـ 00:09:18

الـصـدـفـةـ تـأـتـيـ بـتـركـيـبـ مـعـقدـ - 00:09:24

وـلـ حـولـ وـلـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ - 00:09:26

تابعـ مـعـنـاـ هـذـهـ المـقـطـعـ الـذـيـ نـفـقـاـ فـيـهـ (بـالـوـنـ) (هـذـهـ التـجـربـةـ،ـ لـتـرـدـ حـقـيـقـةـ الطـفـرـاتـ العـشـوـائـيـةـ) - 00:09:29

الـتـيـ يـدـعـيـهـ دـجـاجـلـ الـخـرـافـةـ بـدـيـلـاـ مـنـ الـخـالـقـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ،ـ - 00:09:37

وـلـ تـعـلـمـ:ـ أـهـذـاـ سـدـ لـلـثـغـراتـ؛ـ - 00:09:42

أـمـ تـخـرـيفـ أـشـدـ مـنـ دـعـوىـ (داـرـوـينـ) (عـنـ الطـبـيـعـةـ الـتـيـ تـكـسـبـ الـكـائـنـ صـفـاتـ بـالـاسـتـعـمـالـ وـالـإـهـمـالـ؟ـ - 00:09:45

الـرـكـنـ الـثـالـثـ لـنـظـريـةـ (داـرـوـينـ) (هـوـ تـورـيـثـ الصـفـاتـ الـمـكـتبـةـ بـالـاسـتـعـمـالـ وـالـإـهـمـالـ،ـ - 00:09:53

فـالـدـلـبـ الـذـيـ اـتـسـعـ فـمـهـ سـتـيـمـتـراـ واحدـاـ لـيـنـقـطـ بـهـ الـذـبـابـ أـنـاءـ اـسـتـجـامـمـهـ فـيـ الـبـحـرـ - 00:09:59

وـرـثـ هـذـهـ السـتـيـمـتـرـ لـأـوـلـادـهـ إـلـىـ أـنـ اـتـسـعـ الـفـمـ أـكـثـرـ فـأـكـثـرـ،ـ وـتـحـوـلـ دـبـنـاـ إـلـىـ حـوتـ - 00:10:05

وهذا كلُّه عن طريق الجيميلز "selummeG" التي اقترحها داروين (00:10:12) -
أنَّ كلَّ خلايا الجسم تفرزها، لتوثِّر على الخلايا التناسلية (00:10:16) -
وسمَّها بنظريَّة بان جينيسيس "sisenegnaP" (00:10:20) -
ذكرنا أنَّ هذه خرافاتٍ سقطت، لكنَّ يَعْزُّ على أتباع داروين (00:10:24) -
أنَّ يوصف أستاذهم بالخطأ في أيِّ شيء (00:10:28) -
لذا أعادوا إحياء الخرافة في القرن الحادي والعشرين (00:10:31) -
وأصبحنا نرى منشوراتٍ في مجالِ علميٍّ محاكمةً تحاول أن تدافع عن هذه الخرافة (00:10:35) -
وتُظهر أنَّ داروين (كان لديه بُعد نظر) (00:10:42) -
أحياناً هذه الخرافة كما أحياناً خرافة النُّشوء المُتلقائي من الجمادات (من قبل، 00:10:45) -
وليسقط العلم، ولتسقط المشاهدة الحسِّيَّة، ولتُطرَّ العنوز لعيونك يا داروين! (00:10:50) -
الرُّكن الرابع لنظريَّة داروين (هو تغييرات طفيفة تدريجيَّة متراكمَة) (00:10:56) -
تقود من كائن إلى آخر بالانتخاب الطبيعي الذي يعمل بطريقة طائرة العميان (00:11:02) -
كما شرحنا في الحلقة الماضية (00:11:07) -
بعد داروين (تكشف لنا أكثر فأكثر أنَّ الكائنات قائمةٌ على التَّعْقِيد غير القابل للاختزال) (00:11:10) -
حتى على مستوى تراكيب أبسط الكائنات، كالسوط الذي تتحرَّك به بعض البكتيريا على سبيل المثال (00:11:17) -
والذي يحتاج إلى عشرات البروتينات التي يشتراكُ في تصنيعها حوالي 040 (جين) (00:11:24) -
بترتيبٍ دقيقٍ إذا اختلف لم يَنْتُج سوطٌ فعال (00:11:31) -
هذا في جزء صغير من خليَّة بكتيريَّة صغيرة، الملايين منها أصغر من رأس دبُّوس (00:11:35) -
هذا في سوط بكتيريا كأنَّه يجلد عقولهم المكابرة المتجرَّدة (00:11:43) -
فما بالك بالأجهزة الأكثر تفصيلاً وتعقيداً كالعين والأذن؟ (00:11:48) -
بل وبجسم حيٍّ كامل متكامل متناسق تؤدي تغييرات طفيفة فيه إلى انهياره وعدم تناسقه (00:11:52) -
فمع المزيد من الاكتشافات، أصبحت نكتة الانتخاب الطبيعي أكثر هزلية (00:12:01) -
وكان الموقف العلمي المتوقع من علماء الطبيعة أن يستحیوا من كلام داروين (هذا، 00:12:06) -
ويداروه كما يداري الولد العاقل أباه الثملان الذي يقوم بحركات رعناء (00:12:12) -
لكنَّ (عنزة، ولو طارت) (00:12:18) -
لا بد للخرافة الداروينيَّة أن تستمر، فأعطوا هذه الخرافة اسمَّ علميًّا (00:12:21) -
نظريَّة الخيار المشترك "yroehht noitpo-oC" (00:12:28) -
أي - في مثال (طائرة العميان) (- 00:12:32) -
الزُّجاجة التي اتَّخذها أعمى درعاً في حريه مع أعدائه من العميان (00:12:34) -
استخدمها الانتخاب الطبيعي الأعمى في خيار آخر (00:12:39) -
وبمرور الزَّمن حولها إلى زجاجة مقاومة للضغط في طائرة (البوينغ) العظيمة (00:12:44) -
وبمثل هذا تشكَّل كلُّ شيء في الوجود حسبَ أتباع الخرافة بلا قصد، فقالوا لك: (00:12:51) -
(بالإنجليزية) [جناح الطائر يظهر وكأنَّ له غاية، العين تظهر وكأنَّ لها غاية] (00:12:56) -
لقد ظهر بأنه ليس هناك غاية بالمعنى الأساسي للكلمة (00:13:01) -
هناك نوع من الغاية، لكنَّ ليس بمفهوم الغاية الإرشادي] (00:13:08) -

فهل نفعهم اكتشاف تركيب العين وما فيها - [00:13:10](#)
من)بالإنجليزية(من الخلايا العصوية والمخروطية، المستقبلات والناقل العصبي - [00:13:12](#)
وتحليل الصُّورَة في مراكز في الدِّماغ، ثم تخزينها؟ - [00:13:15](#)
بل قالوا: هذا كلُّه دون قصد - [00:13:18](#)
﴿قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ - [00:13:21](#)
وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّدُرُّعَنْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ {[القرآن 01:101] - [00:13:23](#)}
فالخليَّة الأولى ظهرت عندهم من غير قصد، والتغييرات الطَّفِيفَة دون قصد، - [00:13:28](#)
والانتخاب الطَّبِيعي راكم التغييرات الطَّفِيفَة التَّدريجيَّة - [00:13:33](#)
لتقود من كائن إلى آخر عفويًا دون قصد - أيضًا - ولا إرادة من أحد، بل بمجموع الصُّدُف - [00:13:36](#)
كلُّ هذه الكائنات بإتقانها وروعيتها لم يقصد أحد أن يوجد لها، بل جاءت هكذا بالخطأ - [00:13:44](#)
شق داروين (طريق الهذيان العلمي، وأفسد العقل بدعوى اللَّاقصديَّة، - [00:13:53](#)
بدعوى أنَّ الإنقان في الكائنات الحيَّة لا يحتاج إلى متقن، - [00:13:58](#)
والتصميم لا يحتاج إلى مصمم، - [00:14:02](#)
ولم يكن مع ذلك -في كتابه- قد أنكر وجود الخالق أو صرَّح بتشكُّه في وجوده بعد، - [00:14:04](#)
فجاء كثيرون من أنصاره من بعده ليطبّقوا مبادئه هذه فيقولوا: - [00:14:12](#)
"المادة التي انبثقت منها الحياة لا تحتاج إلى من أوجدها، - [00:14:17](#)
والطَّبِيعَة التي انتُخبَت لا تحتاج إلى خالق، بل والكون لا يحتاج إلى خالق؛ - [00:14:21](#)
فكُلُّ هذا جاء من عدم بلا قصد" - [00:14:26](#)
هذه هي عناصر خرافه داروين (وهذا ما فعله الذين بعده، فهل هذا سد للثَّغرات، - [00:14:29](#)
أم مزيد من المكابرة والتَّخريف؟! - [00:14:37](#)
هل هذا تصحيح للأخطاء، أم سير في طريق الضلال والجهالة إلى آخره؟! - [00:14:40](#)
هل هذا علم، أم ردَّة إلى الجاهليَّة الأولى؟! - [00:14:46](#)
معبد للخرافه نصب فيه عُبَادُهَا وثنًا (للانتخاب الطَّبِيعي)، ووثنًا أنتى لأخته) عشوائيَّة (- [00:14:49](#)
ثم أضافوا عليهما كلَّ صفات الخلق والتَّكوين والإتقان والإحكام، - [00:14:57](#)
وهو ما لم يفعله حتى الجاهليُّون الأوَّلون مع اللَّاتِ والعُزَّى - [00:15:02](#)
وصحُّ تصحيح الأخطاء إنَّ ما يكون لنظريَّة صحيحةٍ في فكرتها الجوهريةٍ مع أخطاء في التَّفاصيل، - [00:15:08](#)
وسدُّ الثَّغرات يكون لبنيان قائمًّا، فيه ثغرات، - [00:15:15](#)
نظريَّة داروين (لم يقم لها بناءٌ حتَّى يكون فيه ثغرات، - [00:15:20](#)
والخلل -بل واللَّاعقليَّة- هي في فكرتها الجوهرية، - [00:15:24](#)
فال موقف العلمي كان يحتم طرحَها بالكلية ودفنَها مع صاحبها، - [00:15:28](#)
لكنَّ أنصاره أرادوا لخرافه اللَّاقصديَّة (أن تبقى - [00:15:34](#)
العلم الذي يحترم نفسه يتبع الدليل حيثما قاده، - [00:15:39](#)
بينما أتباع الخرافه وضعوا العربية أمام الحصان، - [00:15:43](#)
وأرادوا المحافظة على نتيجة داروين (: أنَّ الكائنات جاءت هكذا بالأخطاء دون قصد - [00:15:47](#)
مهما كلف ذلك من مكابرة وسخافة واستخفافٍ بالعقل - [00:15:53](#)

وخيانة للعقل والعلم والمكتشفات الحديثة. - [00:15:58](#)

لم تتحمل طاولة داروين (ما حاول في محاولاتٍ بائسة- أن يُحْمِلَه عليها، - [00:16:02](#) وهو الكائنات الحية كلُّها، - [00:16:07](#)

ولم يزد مَن بعده طَأَولَتَه إِلَّا تَنَخُّرَ كَمَا رأينا، - [00:16:10](#) فلجلجاً داروين (وأتباعه من بعده إلى حيلةٍ يتقنونها - [00:16:14](#)

وهي تحويل الأدلة الهدامة لخرافتهم إلى أدلة داعمةٍ لها في عيون السُّذَج والمغفَلين، - [00:16:19](#) أي أنهم أخذوا من الأحمال التي فوق الطاولة وحوّلوها بلمساتٍ سحريةٍ - [00:16:26](#) إلى قوائم جديدة داعمةٍ للخرافة، - [00:16:31](#)

وخرجوا علينا بما سَمَّوه (خطوط الأدلة على النظريَّة) - [00:16:35](#)

تابعوا معنا هذه الخطوط في الحلقة القادمة- إخواني - [00:16:40](#)

لترووا مزيداً من هزلية الخرافة، ولترووا مصداق قول الله تعالى: - [00:16:44](#)

{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقَّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} [القرآن 12: 81] - [00:16:49](#)

والسلام عليكم ورحمة الله. - [00:16:56](#)

[مؤثرات صوتية]. - [00:16:57](#)